

المجموع

قمتم إلى الصلاة من النوم أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم وامسحوا برءوسكم وأرجلكم وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على
سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا قال زيد بن أسلم من العالمين بالقرآن والظاهر أنه قدر الآية
توقيفا مع أن التقدير في الآية لا بد منه فإن نظمها يقتضي أن المرض والسفر حدثان يوجبان
الوضوء ولا يقوله أحد وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح فحديث صحيح
رواه الترمذي وغيره بهذا اللفظ بأسانيد صحيحة من رواية أبي هريرة رضي الله عنه ورواه
مسلم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه بقريب من معناه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا وثبت عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه قال شكى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو
يجد ريحا رواه البخاري ومسلم ومعنى يجد ريحا يعلمه ويتحقق خروجه